جامعة دمشق
كلية الهندسة الزراعية
قسم الموارد الطبيعية المتجددة والبيئة

دراسة البيئة الذاتية للوز الشرقي *Amygdalus orientalis* Mill. في نطاقين ارتفاعيين من جبال القلمون وأثر بعض المعاملات في إنبات بذورها ونمو بادراتها.

Study of The Subjective Environment of Amygdalus orientalis Mill. *in Two Elevated Ranges of The Qalamoun Mountains and The Impact of Certain Transaction on The Seeds and Their Seedlings Growth.*

إعداد :عبير محمود دبو إشراف : د. محمد شاكر قربيصة

الملخص

نفذ البحث في كلية الزراعة بجامعة دمشق (دمشق، سورية) خلال عامي2019 و2020، بهدف دراسة البيئة الذاتية للوز الشرقي في نطاقين ارتفاعيين (1400–1750م) من منطقة انتشارها في جبال القلمون بريف دمشق ودراسة تأثير بعض المُعَاملات في بعض مؤشرات إنبات بذورها ونمو بادراتها من تلك المواقع المتباينة بالارتفاع، أوضحت نتائج دراسة البيئة الذاتية لمنطقة البحث أن المناخ فيها يتميز بتباين حراري كبير نسبياً (-2.4 -28.5مْ) مع تحسن في معدل الهطول (250–400 ملم سنة) خلال الفترة 2010–2020. أوضحت نتائج التحليل الإحصائي لمؤشر نسبة الإنبات تفوق البذور المأخوذة من النطاق الارتفاعي السفلي (1400م) على نحو 34.6% عليها من النطاق الارتفاعي العلوي (1750م) التي لم تتجاوز 30.3%.

القسم النظري

اللوز الشرقي *Amygdalus orientalis* Mill. شجيرة تتبع جنس Amygdalus من الفصيلة الوردية Rosaceae، وهو أحد أهم أربعة أنواع تمثل هذا الجنس برياً في سورية (نحال، وزملاؤه،1989). وتعد شجرة اللوز الشرقي من أقدم وأهم أشجار الفاكهة ذات النواة الحجرية في العالم (Kester،1996)، تشغل مكانة مميزة بين أشجار الفاكهة (Miller وآخرون،1989). يزرع اللوز في أماكن عديدة حول العالم، وموطنه الأصلي حوض البحر الأبيض المتوسط وآسيا الوسطى (الريس ،1984) وغربي آسيا، بما فيها سورية (Kuden،1997). كما تم إدخاله إلى اليونان وشمالي إفريقيا منذ زمن بعيد جداً (حامد والعيسى، 1990) ومن و حيث المتطلبات البيئية فإن هذا النوع يتحمل الجفاف تماماً، وكذلك انخفاض درجات الحرارة، ويستطيع أن يعيش في الأتربة الكلسية ويستعمل لإنشاء الأسيجة في المناطق الجافة. يصادف اللوز الشرقي في طوابق بيومناخية مختلفة شبه رطبة وشبه جافة وجافة، ويشاهد على المنحدرات الجبلية والأراضي الهيكلية في المناطق نصف الجافة والجافة(Ladizinsky،1999). تنمو أشجار اللوز على أنواع مختلفة من الترب (من التربة الرملية الخفيفة جداً حتى التربة الثقيلة والأراضي كثيرة الحجارة)، كما تنمو على ترب فقيرة وفي مناطق صخرية (الريس ،1984). لكن أفضل أنواع الترب المناسبة لزراعة اللوز هي التربة الرملية جيدة الصرف التي تحوي على نسبة عالية من الكلس، ولا يفضل زراعته في التربة الطينية الثقيلة لأن المجموع الجذري لنبات اللوز كبير، يمكن أن يصل إلى 6 متر، وكذلك يفضل زراعة اللوز في المناطق الجبلية، حيث تتوفر التربة الملائمة، إضافة لتوفر المواد العضوية (جندية،1993). للوز قيمة غذائية عالية، وله فوائد كثيرة، يدخل في الصناعات التجميلية والصيدلانية، فهو يطري ويقوي الجلد، ويعالج الحكة ، ويسرع في شفاء الأمراض الجلدية ، والحروق السطحية ، ويسكن ألم الأذن الوسطى، كما يستخدم في المعاجين العطرية ، والحلويات ، والسكاكر، ويسهم في خفض الكولسترول ، وهو مضاد للأنيميا (الريس ،1992) .

النتائج والمناقشة

1-تشكل منطقة الدراسة المحصورة بالنطاق الارتفاعي 1400-1750م فوق مستوى سطح البحر الحدود الدنيا تقريباً إلى المتوسطة لنطاق انتشار اللوز الشرقي في جبال القلمون، وتنتمي إلى الطابق البيومناخي الانتقالي من الجاف في حدودها السفلي (Q=19.35) إلى نصف الجاف في حدودها العليا (Q=40.76) وذلك حتى عام 2010، وأصبحت تنتمي إلى الطابق نصف الجاف (Q=31.92) في حدودها السفلي والطابق نصف الرطب (53.23) في حدودها العليا حتى عام 2020.

2-تعد التربة في منطقة البحث طينية (41.5، 52% نسبة الطين في النطاقين السفلي والعلوي على التوالي) فقيرة نسبياً إلى متوسطة المحتوى بالمادة العضوية (1.21 ,1.98% من النطاقين السفلي والعلوي على التوالي)، وعليه فإن اللوز الشرقي مرن بيئياً بالنسبة للتربة تركيباً وخصوبة.

3 -منطقة البحث غنية بالتنوع الحيوي النباتي (عشرات الأنواع النباتية: خشبية شجرية وشجيرية وعشبية معمرة وحولية).

المراجع

- **جندية،ح .(1993).** زراعة وخدمة أشجار الفاكهة متساقطة الأوراق، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر ص174-182.
- **حامد، فيصل، وعماد العيسى. (1990).** الفاكهة إنتاجها وتخزينها. منشورات جامعة دمشق المجلد (432). العدد (59):317.
- **الريس، رفيق. (1992).** دراسة المواصفات الرئيسية لعدد من أصناف اللوز الحلو في المناطق الجافة، أكساد. (56). دمشق سوريا.
- **نحال، ابراهيم، رحمة، أديب، شلبي، محمد نبيل، (1989).** الحراج والمشاتل الحراجية. جامعة حلب، كلية الزراعة.
- **kester, D. E. and T. M. Gradziel. (1996).** Almonds (*Prunus*). In: J. N Moore J. Janick(eds). Fruit bereding Wiley, New York, pp.1-97.
- **Kuden, A. B. (1997).** Almond germplasm and production in Turkey and the future of almonds in the GAP area. Second international Symposium on pistachio and almonds August 24-29.1997(Davis) California, USApp:29-37.
- **Ladizinsky G. (1999).** On the origin of almond. Genetic Resources and Crop Evolution 46:143-147.